



أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة

ثمن ثمرات الفنون

١٢	بيروت ولبنان عن سنة واحدة	فرنك
٠٨	. عن ستة أشهر	
١٥	في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد	
٠٩	. عن ستة أشهر	
١٨	في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد	
١١	. عن ستة أشهر	
٠٩	في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه	

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار فوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

بيروت يوم الإثنين في ٣ ذي الحجة سنة ١٣٠٤

الموافق في ٢٢ و ١٠ آب سنة ١٨٨٧

قد راجت سوق ورق السيكاارة المعروف بورق بنفسج بيروت لا سيما في الداخلية فافتضى أن أحضر منه جانب عظيم جنسين ورق عريض وقليل العرض أعلا من الورق الأول وهو المعروف بورق بنفسج بيروت وورد مصباح الغندور فمن يرغب مشتري شيء منه فليطلبه من محل

كاتبه

مصباح الغندور

«إعلان»

يعلن الدكتور لورانج لحضرة الجمهور أنه عدل عن الحضور إلى الإجازة البروسيانة لمشاهدة المرضى وأنه بعد الآن سيقوم في بيته ملك الخواجه واكيم نجار لمعالجة المرضى الذين يحضرون إليه في الأوقات المعينة (أي من الساعة الرابعة بعد الظهر) ويبقى كذلك حتى يجد محلاً موافقاً سيعلم عنه في حينه وهو يرجو الذين يعاملونه أن يرسلوا تحاريرهم وطلباتهم له إلى بيته المذكور.

«الأخبار المحلية»

قديم يوم الجمعة الماضي في الباخرة العثمانية سعادتلو عثمان باشا أمير اللواء قومندان موقع بيروت أسبق فنهنته بالسلامة.

بعد إجراء الانتخاب على نصف أعضاء محكمة استئناف الولاية صار تعيين كل من جناب حمزة زاده فضيلتلو السيد أسعد أفندي وكزبري زاده مكرمتلو أبو السعود أفندي ورفعتلو يوسف أفندي ملوك ورفعتلو قسطنطين أفندي الحاصباني.

منتظر اليوم أو غداً وصول طابور رديف بيروت فقد ورد من بعض أفراده تلغرافات تعلن أنهم ركبوا الباخرة في ١٥ أغسطس «شرقي».

قديم قبلاً من الشام الماجد المكرم مكرمتلو سيف الدين أفندي زيد القادري يشكر التفات حضرات صاحبي الدولة ملجأ الولاية الجليلة ومشير المعسكر السلطاني الخامس وكبراء الشام وقد توجه إلى نابلس.

حققت جريدة بيروت أن حادثة عالية التي أشرنا إليها في العدد الماضي كانت مع قنصل إيطاليا الصغير لا مع القنصل الجنرال فلزم بيان ذلك.

لم ترد إلينا جرائد الأستانة صحبة الباخرة الفرنسية ولذلك حرمانا من أخبارها هذه الجمعة.

أهدتنا مطبعة الآباء الياسوعيين ديوان الفاضل أبي

إسحاق إسماعيل المعروف بأبي العناوية الشاعر المشهور بالزهد والحكم والأمثال البليغة وعقد الكلام المأثور وهو ديوان كان نادرة الوجود فأوجدته هذه المطبعة كما أوجدت غيره من كتب الأدب ويا حبذا لو تركت ما تطبعه على حاله بدون علاوة فإنه يكون أولى وعلى كل فإننا نشكر سعيها بإيجاد هذه الكتب النفيسة.

بلغنا أن منصور وميخائيل الشويفاتي وفارس خلدة وحبيب وإلياس يوسف الخوري وهم من أهالي حارة حريك قد اعترضوا يوم الثلاثاء الماضي أمين بن حسين سليم من أهالي الشياح وذلك في آخر الميدان قرب عين البيضاء ضمن حدود بيروت وأوسعوه ضرباً أليماً وأسفرت هذه المعارضة والمنازعة عن جرح أمين المذكور وحبيب يوسف الخوري واتصل بنا أن عزتلو معاون المدعي العمومي في بيروت أرسل يطلب المرقومين من حكومة لبنان لتحقيق هذا الجرم وتأييد من يثبت عليه الاعتداء.

وأخبرنا أن طي آغا ملازم زاندرمة لبنان قبض على أمين المرقوم وأرسله إلى مركز الحكومة واستدعى قوة من الزاندرمة اللبناني وأحلهم في بيت أمين المرقوم وبيوت أخوته من محل سكنهم ولعل ذلك على سبيل المحافظة لكن لم نسمع بمثل هذه الأحكام التي ابتدعها طي آغا وضابطه.

وقد حدث في ذلك اليوم بطريق حارة حريك التابعة لبنان أنه اعتدى بعض أهالي الحارة المذكورة بإطلاق الرصاص على اثنين من أهالي برج البراجنة ومعهما رجل غريب يسمى حسين من بلادقيلي غير أن الرصاص لم يصب أحداً منهم فهرب حسين المذكور إلى جهة وذهب البرجيان في جهة ثانية فانقض ثلاثة من أهالي الحارة علي حسين وأشبوهه ضرباً بالعصي وجرحوه جرحاً بليغاً في كتفه وهو الآن تحت الخطر وانقض فريق آخر على البرجيين وأوسعوهما ضرباً مبرحاً أما حسين المرقوم فقد سهل الله له من نقله مضرراً بدمه إلى دكان قرانوح حيثما يقيم طي آغا الملازم فجعله تحت الحفظ ولم يستدع له طبيباً ولا سمح أن تخاط جراحه ولا مكن أقارب المجرور المسكين من نقله لتدبير جراحته إلا بعد ٢٨ ساعة تقريباً وتقديم كفييل وذلك من جملة اختراعات طي آغا المذكور مما يوجب الأسف.

وبعد ذلك اتصل الخبر بجناب مدير الساحل فأخذ بتحقيق هذه الحادثة وبلغنا أنه قبض على خمسة أشخاص من الذين وقعت عليهم الشبهة وأرسلهم إلى مركز الحكومة وأملنا أن يأخذ العدل مجراه هذه المرة بتأييد المعتدين. ومما تجب الإشارة إليه بخصوص جهة أهل الحارة أنهم اعتدوا في هذه السنة على أفراد عساكر القرعة لدى حضورهم إلى بيروت ولم تجر الحكومة تأديب أحد منهم.

وبعد ذلك وقفوا بطريق أهالي البرج في الرمل وكان من أمر تلك المنازعة ما كان مما أتينا على تفصيله بوقته وقد حبست حكومة لبنان في تلك الحادثة نحو أربعين شخصاً من أهالي البرج ولم يحبس ولا شخص واحد من أهالي الحارة.

ومن مدة غير بعيدة اعتدوا على ابن جمال الدين وابن جلول من بيروت ولم نسمع بما عومل به المعتدين ثم بعد ذلك تعرّضوا بالضرب لابن شاتيله من بيروت ودخل هذا التعرض في خبر كان أيضاً.

وقد قلنا قبلاً أن التأديب العادل ينزع الضغائن من القلوب حيث تكون الحكومة أنصفت المظلوم من الظالم فيرسخ في خلد كل إنسان أن العدالة توقع القصاص على المعتدي فيقف كل عند حدّه وينقطع الشر.

أما حوادث الحارة السابقة فلا تنطبق على قياس معقول اللهم إلا أن نصدق ما يقال أن لأهل الحارة نصيراً في مركز الحكومة يستعمل نفوذ مأموريته للمحاماة عنهم ونحن لا نريد تصديق هذا القول لكن لا يسعنا أن نمنع هذا التصور من أفكار الذين يقولونه وعلى كل فإننا نرجو إجراء العدل والإنصاف فإنه يهمننا جداً تبادل المودة بين أهالي الساحل وقطع دابر المنازعات حرصاً على الراحة العمومية بين أبناء وطن واحد.

وردت إلينا كتابة من مرعش باللغة التركية تتضمن بيان أعمال العالم الفاضل مقيد زاده فضيلتلو محمد أمين أفندي نائب ذلك اللواء وما أجراه في المحاكم العدلية حسب أحكام القانون واهتمامه في تنظيم أحوال المحكمة الشرعية وقيامه بتشويق أرباب الثروة لبذل الإعانات لترميم وإصلاح بعض المساجد الشريفة والمدارس مع تأمين حقوق أرباب المصالح مما استلزم ثناء العموم على فضيلته وأنهم أكثروا من إيفاء الدعوات الخيرية للحضرة العلية الشاهانية ورفعوا إلى مقام مشيخة الإسلامية العليا الاسترحام بتمديد مدة النائب الموما إليه.

نعت أخبار باريز التلغرافية وفاة الطبيب النطاسي الحاذق الموسيو سوكة وقد كان توجه من مدة من بيروت إلى فرنسا لتبديل الهواء فصادفته المنية وهو في سن الثمانين وقد أسف معارفه على فقده ولا ريب أن وفاته خسارة لما حاز من قصب السبق في فن الطب وسعة المعارف والحذق.

(الوفاق المصري)

قابل محرر جريدة الأوسبرفر الإنكليزية السير هنري دريموند ولف ودار بينهما الحديث بخصوص الوفاق المتعلق بمصر فقال السير ولف في أثناء هذه المحادثة ما خلاصة معناه

كبار أنصار المتمهدين وهم قادمون من جهة وادي حلفا ومن مخبر عن انتشار فتنة شديدة في بربر أريق بها دماء غزيرة وأحرقت عدة منازل ومن قائل أن بربر على غاية من الراحة والسكون وأن حاكمها جمع قوة مؤلفة من ١٣ ألف مقاتل بعزم تسييرها نحو وادي حلفا ليقطعوا ما بينها وبين أصوان والله أعلم بحقيقة هذه الأخبار.

كذبت الكازيت إجبسيان ما أشيع عن طرد محمّد الخير من بربر لخلاف وقع بينه وبين خليفة المتمهدين وقالت إن الأمير المذكور هو الآن في أم درمان وقد جهزه الخليفة بقوة أربعة آلاف مقاتل ليحذف بها على سواكن وإن قوة الخليفة في أم درمان مؤلفة من أربعين ألف مقاتل وفي عزمه أن يسير بها نحو الشمال وقالت عن عثمان دجنة أنه لا يزال حيًا وهو الآن في كسله قابض على أزمة أحكامها.

البلغار

من أغرب حوادث هذا الأسبوع التي لا تنطبق على شيء من معقولات السياسة ذهاب البرنس دي ساكس كوبرغ إلى البلغار خلًا لمرغائب الباب العالي بمنع ذهاب الأمير المذكور إلى البلغار قبل اتفاق الدول بخصوصه ومقاومة الروسية لانتخابه وسكوت الدول عن إسناد وترويج هذا الانتخاب ولا ريب أن هذا التهور سيعود على الأمير الموما إليه بالفشل والخيبة وقد أكدت حوادث بخارست أن هذا البرنس كان نوى أن يرسل إلى صوفية امتناعه عن القبول لهذه الإمارة ولكن وزارة النمسا حرّضته على عدم إجراء ذلك وحثته على القبول فإذا صدق هذا الخبر تكون النمسا هي التي دفعته سرًا إلى هذا العمل إلا أن جرائدها من جهة ثانية بالغت في إنكار ذلك وصرّحت رسميًا أن الأمير المذكور ذهب على مسؤوليته الخاصة وإن النمسا لم تشجعه ولا بوجه من الوجوه على هذا السفر وكذلك بقية الدول وقد ورد من أخبار ويانه أن الحكومة النيابية كانت خائفة من قرب حدوث اختباطات في داخلية البلغار لأن كدر الشعب والجيش في ازدياد بما يحمل على الفلق فجددت الإلحاح على البرنس دي ساكس كوبرغ بالمجيء إلى البلغار وتقدمت لدى الدوق أرنست دي ساكس كوبرغ غوثًا تلتزم مداخلته لترويج انتخاب هذا الأمير عند الدول فوعد الدوق بمخاطبة الروسية أولاً وأنه إذا قبلت هذه الدولة يذهب الأمير سريعًا إلى البلغار ولكن لم يأت من الأخبار ما يدل على قبول الروسية حتى يصح حضور الأمير بل بالعكس صرّحت جرائدها أن حضوره معقود أطرافه بنتائج وخيمة وقد ذكر في رسالة من ويانه أنهم قلقون كثيرًا من الأخبار الواردة من برلين ويؤكدون في المحافل السياسية أن الحكومة النمساوية اتصلت بها أن ألمانيا انحازت إلى الأفكار الروسية بخصوص حلّ الأزمة البلغارية ويخشى أن تنتهي إنكلترا أيضًا بالانحياز إلى الروسية فكيف يصحّ والحالة هذه أن تنفرد النمسا وحدها بتشجيع أعمال البلغاريين وحث هذا الأمير على السفر مع علمها بما ذكر من انحراف ألمانيا عنها وميلها إلى الروسية في المسألة البلغارية إن ذلك كله من المعميات التي لا يمكن الحكم بها.

ويستفاد من أخبار البلغار الأخيرة أن أحوالها الداخلية في اضطراب شديد فقد حدثت تظاهرات عدوانية في كثير من المدن ضد الهيئة النيابية والأمير الجديد وأظهرت حامية روسجق أمورًا عدوانية ضد الحكومة الحاضرة بما ألجأ الهيئة النيابية إلى مفارقة روسجق ويقال إن الشعب في سيستوفا جاهر بالعصيان ضد الحكومة وطرد حاكم المدينة.

وذكر في رسالة من وارنه أن فخامة الصدر الأعظم استكشف الموسيو نليدوف بخصوص جمع مؤتمر لحل

ومما يحسن إيراده هنا أنه روي أن سفير ألمانيا في الأستانة عرض للحضرة العليّة السلطانية في أثناء مثوله أن رفض التصديق على الوفاق «المتعلق بمصر» يوجب سقوط اللورد سالسبورج من الوزارة وعود المستر غلادستون إليها وفي ذلك ولا يخفى من معاكسة الدولة العليّة فأجابه حضرة مولانا السلطان الأعظم إذا كان عدم التصديق يوجب عود غلادستون فهو موجب أيضًا لسلب مصر وتسليمها إلى إنكلترا فكيف ترى فسكت السفير عن الجواب وقد أقحم.

مصر

تعدد كلام اللورد سالسبورج بخصوص المسألة المصرية ويستدل من لهجته ومما ظهر من المراسلات الرسمية المتعلقة بالمسألة المذكورة إن الحكومة الإنكليزية تنوي إطالة مدة الحلول في مصر بدعوى صيانتها من المخاطر الداخلية والخارجية ومن المحتمل أن تكون هذه التصريحات صدى رفض التصديق على الوفاق المعلوم لكن يلوح من كلام اللورد سالسبورج في مآدبة حاكم لنندرا ومن تصريح السير فرغسون أن إنكلترا بدأت تشعر بصعوبة استمرار حلولها في مصر فقد صرّح اللورد سالسبورج أن الجيش الإنكليزي ربما يستمر زمنا آخر في مصر قيامًا بالإنسانية وليس رغبة لمصلحة ذاتية وقال السير فرغسون أن إنكلترا لا ترغب لنفسها في مصر مركزًا ولا ريب أن هذه التصريحات الجديدة توجب علينا أن نميل إلى تصديق سلامة نية إنكلترا لكن يلزمنا قبل الإذعان لذلك أن يطابق القول العمل فقد سمعنا كثيرًا من مثل هذه التصريحات وما زلنا نطالب تحقيقها حتى لا ينسب إلى أحبائنا الإنكليز نكس العهد والإخلاف بالوعد والتصريحات المذكورة تحسب بالنظر إلى ما تقدمها ملايين تدل على تمهيد السبيل للجلاء تحليًا من عباء هذه المسألة التي لا يجني الإنكليز منها غير الفشل وعدوان الدولة العليّة جميع المسلمين في كل صقع وناد.

شؤون مصر

نقلًا عن جرائدها

صدر أمر الجناب الخديوي بإعفاء البضائع التي تنقل من الإسكندرية إلى البحر الأحمر بواسطة الطريق الحديدية من دفع رسوم المرورية.

(ونحن نؤمل إعفاء الدخان من رسم الدخولية وإعفاء ورق معمل سورية من رسم الكمرك لأن ورق هذا المعمل معفو من رسم الكمرك في جميع الممالك العثمانية بموجب إرادة سنية ومعارضة مدير كمرك إسكندرية (الإنكليزي) في لزوم أداء رسم الكمرك على الورق المذكور عبارة عن سوء قصد نحو المصنوعات العثمانية يدلنا على ذلك عدم معارضته في إعفاء البضائع من رسوم المرورية لأن هذا الإعفاء يوجب تدني واردات الخزينة المصرية اللهم أن يقال إن البضائع المذكورة تخص أبناء جلدته (الإنكليز). تأكد أن ميزانية مصر في هذه السنة تنقص وارداتها عن المصارفات مبلغ ٤٠٠ ألف ليرة مصرية (وهذا من آثار إصلاحات أصحابنا الإنكليز).

في جريدة الأهرام. بلغنا أن الحكومة الفرنسية أرسلت إلى مينانا أعظم دارعاتها المصححة للاشتراك مع دارعات الثغر في الاحتفال بعيد جلاله السلطان الأعظم الذي سيتم في ٣٠ الجاري (آب غربي).

جاء في تلغراف من وادي حلفا أن فريقًا من الدراويش مؤلفًا من ألفي رجل زحف نحو سرس وشرع يتفقد ضواحيها وهو عازم على الهجوم بعد وصول النجدات المرسله إليه من دنقلة والإشاعات بخصوص السودان كثيرة فمن قائل أن خليفة المتمهدين مرسل إلينا بعثة أخرى فيها بعض كبار رجال إحدى القبائل المعتزلة وثلاثة من

إن حضرة السلطان الأعظم غير رأيه أخيرًا لجهة التوقيع على هذا الوفاق وأبدى بعض المعارضات ضد المادة الخامسة التي تخول إنكلترا حق إعادة النظام إلى القطر المصري بإرسال عساكرها بالاشتراك مع الدولة العليّة أو وحدها إذا تهدد البلاد خطر داخلي أو خارجي ويظن أن السبب بذلك فرنسا والروسية لاعتبار أن المادة الخامسة تخول إنكلترا مقاسمة الدولة العليّة حقوق سيادتها على القطر المصري وقد أثر هذا الفكر كثيرًا في المسلمين. ولدى قول محرر الجريدة أن المخابرات بهذا الخصوص انتهت أجاب السير ولف لست من رأيك في ذلك لأن حضرة السلطان الأعظم لا يزال يرغب بالاتفاق مع إنكلترا وكل شيء يتوقف على اللورد سالسبورج ورضاه بإدخال بعض التعديل على ذلك الوفاق الذي أظن أنه يكون الطريق الموصل لكل تسوية مستقبلية وقال إن الوفاق المذكور لا يزال موجودًا ويمكن أن يتحول دستورًا للعمل النهائي إذا صادق عليه كل من الدولة العليّة وإنكلترا لأن الوفاق الآن راقد ويمكن المصادقة عليه بدون مخابرة جديدة.

ولدى سؤال محرر الجريدة عن الدول المروجة لذلك الوفاق أجاب أن سفراء ألمانيا وإيطاليا والنمسا قد حسنوا لحضرة السلطان الأعظم في أول الأمر إمضاء الوفاق ثم المصادقة عليه وإسبانيا أيضًا كانت راضية عنه ومن ذلك يتضح رضا خمس دول ضد ثلاث فإن الوفاق المذكور كان حسنًا وإن جميع دول البحر المتوسط ما عدا فرنسا كانوا راضين عنه وبدلوا جهدهم لتأييده وسئل السير دريموند ولف عن الأسباب التي حملت فرنسا على هذه المقاومة فقال إن الذي يحمل على الأسف هو معارضة فرنسا للوفاق في تلك الساعة التي عارضت فيها حيث لا يخفى أن بعض مواد الوفاق تشترط عرضه بعد شهر من المصادقة عليه على جميع الدول الأوربية الموقعة على معاهدة برلين فكان يمكن فرنسا والحالة هذه أن تعرض شروطها وقتئذٍ لأن مصادقتها لا يمكن الاستغناء عنها لإنفاذ الوفاق إلا أن هذه الدولة فضلت على هذا المسلك الودادي مسلكًا آخر أقل ودادًا والذي يظهر أنه يوجد في فرنسا ثورة خواطر بخصوص كثير من المواضيع والأمل أنه لدى البحث والتحري تتبدد هذه الأفكار الباطلة وتنضم فرنسا إلى إنكلترا وبقية الدول لتقرير حالة راهنة في مصر اهـ.

والثمرات تعتقد أن معارضة فرنسا والروسية كانت من جملة الأسباب الداعية لرفض التصديق على ذلك الاتفاق المجحف بحقوق الخلافة الإسلامية العظمى والسلطنة السنية وقد كان تأثر المسلمين بمضمون الوفاق قبل معرفة معارضة فرنسا والروسية لأن المسلمين لا يجهلون الذين يترتب على حياتهم السياسية من بغية ذلك الوفاق وأحكامه ولم يكن هذا التأثر في المسلمين فقط بل اشترك فيه باقي التبعة العثمانية.

ولا يبعد أن يكون السير ولف مؤه على مباحثه بما نسبه مولانا حضرة السلطان الأعظم لجهة تغيير رأيه العالي بخصوص التصديق على الوفاق وغرض السير ولف أن يستر فشله وينسب خيبته إلى مداخله فرنسا وروسية في إحباط مسعاه وحقيقة الحال أن مولانا الخليفة الأعظم حريص على حقوق سيادته في مصر ويهمله جدًا إنفاذ تبعته المصريين من ورطة المداخلات الإنكليزية ولا نصدق ما زعمه السير ولف عن إمكان التصديق على الوفاق المذكور بدون مخابرة جديدة لأن ذلك من المستحيلات اللهم إلا إذا تعدلت المادة الخامسة منه ويحق لنا أن لا نصدق قول السير ولف فإن السير فرغسون أجاب على سؤال بخصوص المحادثة المذكورة في مجلس النواب «البرلمان» بقوله إن السير دريموند ولف لم يعد له وظيفة سياسية لأن مأموريته كان لها غاية خصوصية وانتهت.

رادوفيتز سفير ألمانيا في الأستانة قابل البرنس بسمارك وهو على عزم السفر إلى غسطين للمذاكرة مع الإمبراطور غليوم وقد وصل إلى غسطين البارون ويليوم معتمد ألمانيا العسكري في بطرسبورج وتعددت مواجهته لحضرة الإمبراطور غليوم.

ذكرت الدبا أنه استوجر في تاترا فوريدي من المجر على خمسة عشر غرفة لملك السرب حيث مراده المجيء قريباً إلى هذه المدينة والإقامة فيها مدة شهر.

ذكر في رسالة من لندرا أن الحكومة الإيطالية مائلة للقبول بوساطة إنكلترا في الخلاف الحاصل بينها وبين الحبشة ولكن يرتاب بإمكان قبول الحبشة.

في رسالة من مدريد أنه وصل إليها معتمد من قبل سلطان مراکش مصحوباً بأحد المراسلين للترجمة له ولا تعلم الغاية من سفره وسيحصل على مواجهة وزير الخارجية.

(الأخبار التلغرافية)

أورسوبا في ١١ آب - وصل البرنس فريديناند دي ساكس كوبورج اليوم ثم عاود المسير في ظلام الليل قاصداً البلغار.

بطرسبرج فيه - تهبأ الجرائد هنا بعمل البرنس فريديناند بقوله عنه إنه بمثابة رجل أهورج ولا بد من خيبتة وفشلته. وإن سفره معقودة أطرافه بعواقب مكدرة وخيمة.

الأستانة فيه - استدعى الباب العالي رضا بك المعتمد العثماني في صوفية وأرسل ارتين أفندي إلى البلغار بأمورية خصوصية.

لندرا فيه - قال اللورد سالسبوري في وليمة أعداها حاكم المدينة إن إنكلترا لا بد لها من صيانة مصر من الفوضى وإن عساكرها بالرغم عن رفض الوفاق المتعلق بمصر ربما تستمر زمناً آخر في هذا القطر قياماً بالإنسانية لا رعاية لمصلحة ذاتية.

بطرسبرج فيه - سيرسل البرنس فريديناند لائحة إلى جميع الدول يوضح فيها عن مقاصده.

لندرا في ١٢ - قال المستر لاوشير في مجلس النواب إن مأمورية السير ولف دلت على انقراط عقد المجتمع الأوربي ثم طلب عزلة مصر وتخفيض قيم المطلوبات من المزارعين.

وأعلن السير فرغسون أن الحكومة محافظة كل المحافظة على الموائيق الراهنة وأنه يتعذر تخفيض الضرائب المضروبة في مصر إذا كان لا بد من القيام بتلك الموائيق ثم قال إن الحكومة الإنكليزية لا ترغب لنفسها مركزاً في مصر.

صوفية فيه - أعلن السير فريديناند بمنشور أصدره للشعب البلغاري أنه مستعد لبذل حياته في سبيل البلغار وفي مأموله أن الشعب يعضده في مشروعه وأعماله.

لندرا في ١٣ - احتدم الجدل في مجلس النواب بخصوص التعديلات التي أدخلت على القانون الزراعي فقال الموسيو بارنل إن تعديل الرسوم القضائية يعيب بأجل فوائد القانون المذكور ثم تأجل الجدل إلى يوم الخميس القادم.

صوفية في ١٣ - يصل اليوم البرنس فريديناند إلى طرنوى ويحلف اليمين العظيمة.

لندرا - كذبت الدالي تلغراف ما شاع من أن المخابرات بين فرنسا وإنكلترا بخصوص ترعة السويس سائرة سيراً حسناً.

صوفية - في صباح اليوم حث كبير أساقفة المدينة جميع الأحزاب البلغارية على عضد فريديناند دي كوبورج والانضمام إليه.

ويانه - أكدت الغرامندامبلاط الخبر القائل أن سيتقابل البرنس بسمارك والكونت كالنوكي.

سياسة جديدة مخالفة للسياسة السابقة في المسائل الخارجية هي محض أوهام لا حقيقة لها.

النمسا وألمانيا

في الديبا إن أوربا غير مشوشة من مقابلة إمبراطور النمسا لإمبراطور ألمانيا في غسطين لأنها اعتادت على تكرار ذلك بمثل هذا الشهر في كل سنة ففي سنة ١٨٨٦ اشترك بالمقابلة الكونت كالنوكي والبرنس بسمارك فكان لها بمناسبة ذلك كبير أهمية أما في هذه المرة فإن الوزير الألماني لا يفارق بروسيا إلا للذهاب إلى كسنجن فيستدل من ذلك إن الحوادث السياسية المهمة لا يبحث عنها في غسطين وإن هذه المواجهة ليست إلا دليلاً عادياً على إحكام المودة بين الإمبراطورين والحكومتين ولكن لا يمكن القول عن الشعبين أنهما باتفاق كما يقال عن الحكومتين فإن حرب القلم المنتشت الآن بين جراند ويانه وبراك وبست بينما الإمبراطور النمساوي يستعد للسفر إلى غسطين من أقوى الأدلة على أن الاتحاد النمساوي الألماني لا ينظر إليه بعين واحدة من جميع الشعوب التي تتألف منها الحكومة النمساوية والذي أشعل نار العدوان ضد هذا التحالف أهالي بوهيميا فإن جريدة البولتيك لسان حال السلاف القدماء في هذه المقاطعة نشرت فصلاً أظهرت فيه ميل بوهيميا الشديد للروسي وإلى التعاليم البنسلافية وقالت إن شعب بوهيميا بأسره معتقد بوحدة الأصل الذي تضمه إلى الأمة الروسية ويتكافل الرابطة الأدبية الموجودة بينه وبين بقية الشعب السلافي.

فهذا ما نشره الحزب المعتدل المسلمم زمام الأحكام أما الشبان ففتطفروا أكثر من ذلك فإنهم يطلبون بصراحة من نواب بوهيميا في مجلس نواب النمسا أن يلحوا على رجال سياسة الإمبراطورية بالتقرب من الروسية وهالك ما نشرته بعض جرائدهم بهذا الخصوص.

إننا لا نخسر شيئاً إذا حولنا نظرنا مقدار سنة أو سنتين عن داخلية البلاد للاشتغال بالمسائل الخارجية. إن نهاية القتال العظيم الدولي الذي يتهبأ ويقتررب يهمننا أكثر كثيراً من مباحثنا الداخلية فما قد مضى الآن نحو مائتين وخمسين سنة والنمسا تحاول تحويلنا إلىألمان مع أن عدوتنا التي تضع السكين على الحلقوم هي ألمانيا المتحدة وألمانيا هذه على وشك الاشتباك بحرب مع الروسية وفرنسا أليس من الأمور الطبيعية المسلمة أن جميع مودتنا تكون لأعداء ألمانيا وأن جميع رغبتنا وأمانينا إنما هي مشاهدة ذلك العدو مغلوباً.

قالت الديبا ولا يخفى على أحد مقدار الغيظ الذي تولد عند الألمان في ويانه لدى قراءة مثل هذا الفصول والأغرب أن غضبهم بدلاً من أن يوجه إلى البوهيميين ألقى جميعه على الوزارة فإن جراند هم أجمعت على تقريب الكونت طاف وأحزابه. أما في المجر فهم لا يحبون لا الروسية ولا السلاف.

وقد ذكرت اللويد دي بست ما يستفاد منه هل يمكن عند وقوع خطر داخلي الاتكال على الحزب السلافي المصاب بمرض تكافل السلاف ثم قالت إن هذا الحزب يخفق بين مهماته وأمياله فهل يتغلب المطلوب على الميل عند الشدة إن البوهيميين أنفسهم لا يجسرون على إثبات ذلك وهذا الحزب هو الحزب السائد في النمسا إذا اشئت الأمر بخصوص السياسة الشرقية.

وقد قالت الديبا في هذه الملاحظة إن كلا الحزبين لا يخلو أقوالهما من المبالغة فإن الحرب لحسن الحظ ليست قريبة كما يظن ولا يزال للسلاف النمساويين وقت للتفكر بما يلزمهم فعلة متى نشب القتال.

شتى

ذكرت الدالي كرونكل عن أخبار برلين أن الموسيو

المسألة البلغارية فأجاب السفير الروسي بصراحة إن الروسية ترفض الاشتراك في هذا المؤتمر ويؤكدون من رسالة من بخارست أن الموسيو تشفيك وزير الخارجية قال أنه إذا رفض البرنس دي ساكس كوبورج قطعياً الحضور إلى البلغار فحينئذ تطلب الهيئة النيابية من الدولة العلية بصفة كونها صاحبة السيادة أن ترسل مرخصاً فوق العادة يقبل استعفاءها وينتخب مجلس نواب جديداً.

السرب

«أو المبادئ الوطنية»

حدث أخيراً اختلاف جديد بين ملك السرب وزوجته يستدل منه على وطنية الملكة وحرصها على جمع كلمة البلاد وتأييد المملكة فقد ذكر في رسالة من بلغراد أن الملك أعلن رغبته بإرسال ابنه ولي عهده للتعلم في مدرسة بغاريا العسكرية فعارضته الملكة شديداً بذلك وصرحت إن ولي عهد ملك السرب يقتضي أن يتعلم تعليماً وطنياً سلافياً وألخت بلزوم إحضار معلمين لتهديبه في بلغراد جرياً على مثال الملك جورج الذي علم ولي عهده في أثينا وشربه المبادئ الوطنية.

ولا يخفى على أحد أن هذه الأفكار هي الغاية في الإصاابة لأن حياة الأمة تقوم بتوحيد أخلاقها ولا يتم هذا إلا بانتشار التعاليم الوطنية وتعميمها بين الرعية فقد أن لنا والحالة هذه نحن معاشر الوطنيين أن ندرك هذه الحقيقة السامية وأن لا نقبل في بلادنا ونختار لتعليم أولادنا إلا المدارس الخاضعة لنظام المعارف العمومية حرصاً على أخلاقنا وعوائدنا الوطنية لئلا يتطرق عليها الفساد بالتعاليم الأجنبية المخالفة لروح الوطن لأن أمر تهذيب الشيبية من أهم الوسائط الموجبة لترقي البلاد وجمع كلمة الأمة وحفظ وحدتها وعلو شأنها ونحن في حاجة شديدة لملاحظة ذلك واستعمال جميع الوسائط للعمل بموجب نظام المعارف العمومية لأن النظام المذكور يكفل لكل جماعة من الملل الحرية الدينية وأن نهجر كل مدرسة لا تخضع إلى النظام المذكور لنبرهن على صحة الوطنية قبل أن يتأصل الداء ويصعب منه الشفاء.

الأفغان

ذكرت الديبا أن الأخبار التي أذاعتها الجرائد الهندية وحملتها شراكة روتر إلى أوربا من أن العساكر الذين ثاروا في هرات بددتهم عساكر الأمير لا أصل لها فقد كتب من مرو أن أغلب العساكر الثائرة بعد أن دافعت عن نفسها ببسالة ضد عساكر الأمير تمكنت من الانضمام إلى جيش الغلجانيين.

وذكرت الجرائد أنه بناءً على الهياج المستولي على الأفغان لم يعد وجود للأمن في طريق هرات وصار صعباً جداً الحصول على إفادات صحيحة عن حالة الأعمال في حكومة الأمير.

وذكر في رسالة من بطرسبرج أن الجنرال أنيتكوف الذي أنشأ طريق بحر قازبين الحديدية قد توجه إلى إسكباد بقصد أن يمد خطوط السكة الحديدية الروسية إلى حدود التخوم الجديدة الروسية الأفغانية.

الروسية وإنكلترا

ذكرت الديبا عن رسالة من برلين يخبرون من بطرسبرج عن فرح الجرائد الإنكليزية بمناسبة عقد الوفاق الإنكليزي الروسي المتعلق بالأفغان وأنها تؤمل مشاهدة تقرير الاتفاق بين الروسية وإنكلترا في بقية المسائل غير أن هذا الأمل مجرد عن كل أساس فإن الروسية ثابتة العزم لا تتساهل بشيء في المسألة المصرية ويعتبرون هنا «برلين» إن كلام الكورسبوندا بولتيك المطبوع في ويانه لجهة كون الوزارة الروسية على وشك الدخول في

الكاتب الأديب التقى الحبيب السيد عبد الرحمن بك شريف باش كاتب مجلس إدارة لواء طرابلس عقب مرض الزمه الفراش مدة أربعة أشهر ولم يتجاوز الثلاثين سنة من العمر رحمه الله وقد أثر نعيه بعموم الأهالي لما عرف به الفقيد من الصدق والعفة وحسن الأخلاق ولين الجانب وكان مشهد جنازته يشهد له بحسن سيرته بمن اجتمع فيه من العلماء والوجوه وعامه الأهالي وعلى الجميع إمارات الأسف فنسأله تعالى أن يمطر جدته الرحمة والرضوان ويلهم إخوانه وفضيلة خاله الشيخ علي أفندي رشيد الصبر على فقده ونعزيهم بهذا المصاب.

بزر قر خلوي من محصول فار



تنبه الذين يرغبون مشترى بزر وارد الخواجه بارتني والخواجه أوبان أن سائر الزورات التي وردت لنا هي ضمن علب عليها علامة المعمل المطبوعة أعلاه وإمضاء الخواجه بارتني والخواجه أوبان وليس موجود ضمنها شهادات كالتى كانت في العام الماضي.

أوبان وشركاه. بيروت

إعلان

يوجد ملابس إفرنجية أحسن جنس من جميع الأصناف آخر مودة ملبوس الرجال والأولاد بأسعار متهاودة جدًا عند (وليم كرنبرك في سوق الطويلة).

أقراص النمر هندي

للخواجه هندي

(صنع الصيدلية البروسيانية الشهيرة في بيروت)

قد اشتهرت هذه الأقراص بجودتها ولذة طعمها وحسن عاقبة تناولها إذا أنها لا تسبب أدنى انزعاج ولا مغص، وهي كثيرة الفائدة بالمصابين بداء الباسور وضعف الهضم وقبض المعدة وألم الرأس. وهي تباع في هذه الصيدلية وفي سائر الصيدليات المشهورة وفي الممالك المحروسة والإسكندرية والقاهرة. لكن الحذر من الأقراص التقليدية لأنها مضرة جدًا كما أوضحنا ذلك بإعلاناتنا السابقة وأعرنا عن سوء محتوياتها ولا تخفى مضارها عن كل ذي بصيرة.

(بودرا لترطيب وتحسين بشرة الوجه)

استحضار الإجزانية البروسيانية في بيروت

إنه لما كان يرد من أوروبا مواد كثيرة تستعمل لترطيب وتحسين بشرة الوجه محتوية على مواد سامة ينتج باستعمالها أمراض عسية وتسوس أسنان إلخ لذلك صرفنا الهمة لاستحضار مادة نقي بالمطلوب دون أن يخالطها شيء من المواد السامة فلحضراتكن أيها السيدات تقدم هذه البودرا وإنما نحذركن بأن لا تتخذن بالتقليدات بل اطلبنها رأسًا من الإجزانية البروسيانية ومن استعملها منكن يشهد بحسن نيتها.

«عبد القادر قباني»

المتعلق بمصر إذ أنه أظهر بعض منويات الإنكليز بل إنه كشف المخبا وذلك ترى عموم المصريين فرحين مستبشرين من رفضه وعدم التصديق عليه وكان لخبر رفضه وقع عظيم من الاستحسان لما يعلمون حق العلم من المضار العظيمة التي كانت تنجم عنه حيث كان يحتوي على بعض مواد يمكن أن يقال عنها أنها السم في الدسم لكن قد قضت حكمة مولانا الخليفة الأعظم بدفع تلك المضار وغدت جميع الألسن الآن في مصر تلجج بشكر عظمته الشاهانية وتقديم الدعوات الخيرية المتألية أيّد الله شوكته وعزّز كلمته.

أما ما روي عن ارتياح رجال الإنكليز لاقتراح استدعاء حضرة دولتلو مختار باشا الغازي من مصر بداعي انتهاء مأمورية السير دريموند ولف على زعمهم فلا أقدر أن أصف ما كان لهذا النبا من العجب العجيب في الأندية المصرية حيث أن المشار إليه هو مندوب عثمانى مقيم في بلاد عثمانية وليس في لندن أو في إيرلندا حتى يكون الحق للإنكليز في هذا الاقتراح.

ومن الأخبار المهمة ما يقال الآن عن مأمورية نوبار باشا في لندن فقد قيل أنه مكلف بإجراء بعض تنقيحات في المسائل المصرية المهمة التي منها مسألة امتيازات الدول الأجنبية في مصر لما ترتب عنها من الضرر البالغ بالمصريين وإن هذا الضرر لا يزول إلا بتوحيد القوانين وأن يكون الجميع على حد سواء خصوصًا في القضايا الجنائية التي هي بيت القصيد لإنقاذ المصريين من غوائل الأشرار واعتدائهم المستمر. ومنها توسيع نطاق المحاكم على العموم وتنظيمها على الوجه الأكمل. ومنها أن تكون السلطة والإدارة في مصر لحكومة وطنية حرة ولا حق للأجنبي أن يكون مأمورًا بها ما دام الوطني يقوم بمهامه. هذه أخبار يكشف حقيقتها المستقبل وإن غداً لناظره قريب اهـ.

والثمرات تعجب من تخصيص نوبار باشا لنندرا يتناول منها هذه المطالب المموهة بمصلحة المصريين ولا ننكر ضياع حقوق الوطنيين في أكثر القضايا الجنائية المتكونة بين أجنبي ووطني لكن تناول هذه المطالب بواسطة لنندرا في الوقت الحاضر تنحصر منفعتها بالإنكليز فقط يدلنا على ذلك كثرة مواعيدهم لإصلاح أحوال مصر وعدم مشاهدة المصريين شيئاً من هذه الإصلاحات يستحق الذكر.

«بيروت في ٢٧ ذي القعدة»

بمناسبة قدوم حضرة الفاضل الماجد شريف زاده عزتلو كمال أفندي مدير المدرسة السلطانية في بيروت والنظر إلى معرفتي حقيقة حال الموما إليه وما عليه من اتساع دائرة المعارف والذكاء الطبيعي قضدت إيضاح بعض ما عرفته مما يصادق عليه من عرف الموما إليه فأقول.

قد علم أهالي بيروت منه شهماً صادقاً زمن كل باش كاتب في نظارة رسومات بيروت ثم معاوناً ومفتشاً لها وشاهدوا ما كان من حسن سيرته وسريرته ومحافظته على الأصول والنظام وقد تقلب بعد ذلك في عدة مأموريات منها معاون باش كاتب مجلس الرسومات في الأستانة ومديرية الرسومات في أزمير ومكتوبي إمارة مكة المكرمة الجليلة ومعاون محاسبه جي أمانة الأعشار في نظارة المالية وغير ذلك واستحصال شهادة من جمعية الحقوق في نظارة العدلية التي تشكلت قبل تأسيس مكتب الحقوق وله براعة في الكتابة التركية ويتكلم جيداً بالإفرنسية وله إمام تام بالقوانين والنظامات وغيرها باتباعها وبالإجمال إن صفاته الكاملة تؤمننا بأن تكون إدارة المدرسة المذكورة الموكولة إليه على قدم النجاح والترقي إن شاء الله.

«طرابلس الشام في ٢٧ ذي القعدة»

في صباح يوم الأحد الماضي اغتالت المنية الشاب

لندرا فيه - أعلنت الجريدة الرسمية أنه أحسن بوسام الشرف على كل من الماجور هنري روندل والملازم فرنسيس كمستر الإنكليزيين لما أظهرها من الهمة والإقدام في موقعة سرس على الحدود المصرية.

بترسبرج فيه - سرت جريدة بترسبرج من كلام اللورد سالسبوري السلمي ورجت أن تؤيده الحوادث. الأستانة فيه - ذكرت جريدة الطريق أنه بناءً على ما هو جار الآن في البلغار أرسلت الروسية إلى الباب العالي والدول بلاغات مهمة تشير إلى ضرورة إزالة الحوادث الأخيرة ومنع وقوعها في المستقبل وأنه تتعذر معارضة مطالب الروسية نظرًا لما تتضمنه عهدة برلين القائلة بحبوط انتخاب كل أمير على البلغار لا يحصل على تصديق الباب العالي والدول العظمى وأنه إذا شفت الحوادث المستقبلية عن صعوبة تأييد السلم فالمسببون لها يكونون وحدهم المسؤولين.

طرنوي فيه - وصل البرنس فريديناند إلى هنا وقوبل بغاية الترحاب في جميع الأماكن التي مرّ فيها.

لندرا في ١٥ - انتخب في نورنش المستر نوملسون يرونر من حزب المستر غلادستون نائبًا عن هذه المقاطعة بدلاً من المستر فرون وهو من حزب الأحرار المنشقين.

ومنها فيه - شعر البوليس إن إحدى الفرنسيات واسمها دوبوان من نزلاء فندق كاوي مستحوذة على بعض مواد التهابية فألقي القبض عليها ويظن أنها كانت تقصد نسف أوسبورن هوش قصر الملكة «ثم جاء بعد ذلك أن الذي قبض عليه من هذه المرأة لم يكن ديناميًّا بل كان قالبًا من الجبس».

طرنوي فيه - في هذا الصباح حلف البرنس فريديناند اليمين.

صوفية فيه - حلفت الحامية يمين الأمانة والإخلاص للبرنس فريديناند وقد تقدم أعضاء النيابة والوزراء استغفانهم.

لندرا في ١٦ منه - اعترفت إنكلترا وإيطاليا والنمسا والدولة العلية «كذا والعهدة بذلك على شركة روتر الإنكليزية» بفريديناند أميرًا على البلغار مع بعض التحفظ. برلين فيه - تعتبر النوردرش ألمان زيتونغ إن المنشور الذين أصدره البرنس فريديناند بمثابة تأييد للاستقلال البلغاري وإجحاف بعهدة برلين مما لا يسع ألمانيا القول به.

بترسبرج فيه - أرسلت الروسية إلى الدول بلاغًا تحتج فيه ضد انتخاب البرنس فريديناند وتدعوهم إلى الاتحاد والاشتراك في إحباطه.

جبل الطارق فيه - سافر سعادتلو زبير باشا إلى مصر. بترسبرج في ١٦ - قالت جريدة بترسبرج أن استلام البرنس فريديناند دي ساكس لإدارة إمارة البلغار جراءة ووقاحة على حقوق أوروبا وإجحافًا بعهدة برلين فإذا كانت الدول تقبل بهذا الإجحاف فلا يظن أن الروسية تعتب نفسها ملزومة بتأييد جميع أحكام المعاهدة البرلينية.

صوفية - مر البرنس فريديناند بإقفال جلسات مجلس الأمة وسيشكل وزارة جديدة بعد بلوغه صوفية وقد انتحل لنفسه في النطق الذي ألقاه على المجلس لقب أمير البلغار بنعمة الله ومشيئة الشعب.

برلين في ١٧ - الإمبراطور غيليوم مصاب بالزكام.

(مراسلات الجهات)

«مصر في ١٩ ذي القعدة»

لجناب مكاتبنا الفاضل بها فإنه حفظه الله ذكر أن سبب تأخره عن مراسلتنا كان بداعي انحراف صحته وتغيبه عن القاهرة بقصد تغيير الهواء عافاه الله وقد كتب إلينا الآن ما يأتي:

لم أر بعد عودي إلى القاهرة أهم من مسألة ذلك الوفاق